في تغيير صورة اسما الحروف المذكورة هكذا ذكر في بعض الحواشي والاولى ان يقال الواقعة في المصحف ان لم يجعل ما سمي به مسمى آخر
فقياسها ان يكتب بصورة الحروف التي هي مسماها هكذا ايس ون وان جعلت ما سمي به مسمى آخر كتب كغيرها من الاسماء وهو هكذا
ياسين ومن هذا التفصيل ظهر فايدة تقييدنا قوله تصوير اللفظ بقوله المقصود تصويره قوله والاصل في كل كلمة
ان يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها وهذا اصل معتبر في الكتابة فلذا يكتب وقه زائدا بالها لانه
اذا وقفت عليها قلت ده قه بالها وكتبت نحو مثل مه انت وجيء مه جيت بالها ايضا لانك اذا وقفت على مه ونحوها وقفت بالها
بخلاف نحو حتام والام وعلام اي على ما اذا اتصل ما الاستفهامية بحروف الجر فانها لا تكتب بالها لانه لا يجب الوقف عليها ح
بالها وذكر لشدة الاتصال فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد ولاجل انه صار حرف الجر مع الاستفهامية كالشيء الواحد كتبت
حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية بالياءات وكتبت مم وعم بغير نون اي لاجل ان حرف الجر مع ما الاستفهامية يصير كالشيء الواحد
كتبت مم وعم بغير نون ولو قصدت في الاستفهامية عند اتصال حروف الجر بها الى الها كتبت الها ورجعت الياءات في حتى مه والى مه
وعلى مه ورجعت النون في مم مه وعمه قوله ومن ثم اي ولاجل ان كل كلمة يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء والوقوف
عليها يكتب التاكيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه لكنا هو الله لان الاصل لكن انا كما تقدم ولاجل ان مبنى الكتابة على الوقف كتبت
بالتانيث هاء نحو رحمة وقحبة وهو الذي وقف بالتاء يكتبها تاء بخلاف الفاء في اخت وبنت وباب قايمات وباب قامت
هند فانها لا تكتب ها [illegible] اذ الوقف عليها بالتاء والاجل ما ذكرنا كتب للمنون المنصوب بالف نحو رايت زيدا وكتب المنون الغير
المنصوب بالحذف نحو جاني زيد ومررت بزيد وكتبت اذن بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر وبعضهم يكتبها بالنون
نظرا الى انها في الوقف وذكر في شرح الهادي انه لا يلتبس بنحو اذن الف [illegible] ويوقف
عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة ونون التنوين فعلى تلك اللغة لا يبعد ان يكتب بالالف لكن الاولى ان يكتب بالنون ايضا وقاسها في
اذ التي هي ظرف وكتب اضربا بالالف وهو امر للواحد المذكر موكدا بالنون الخفيفة ومنهم من يكتبه بالنون الحاقا له باضربن امر لجمع
المذكر وكان قياس اضربن ان يكتب بواو والنون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التاكيد وقلت اضربوا وكان قياس اضربن
للواحدة المخاطبة ان يكتب بياء لانك اذا وقفت عليه قلت اضربي باسقاط النون ورد الياء وكان قياس هل تضربن ان يكتب
بواو ونون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التاكيد ورجعت الواو والنون المحذوفين [illegible] لكنهم كتبوها على لفظها
[illegible] هذا الاصل وهو ان عند الوقف يحذف نون التاكيد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفه الا الحاذق في هذا الفن
والانه لو كتب على هذا الاصل لم يعرف الحاذق بعد الفكر ايضا ان القصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التاكيد ايضا كذلك
كذلك وقد حكي اضربن [illegible] منها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف لفوات الامرين اللذين كان المنع لاجلهما وهي
[illegible] وقصدها والاجل ما ذكرنا كتب باب قاض بغير يا وباب القاضي بالياء على الافصح الوقف على قاض بغير الياء
وعلى القاضي بالياء من ثم كتب حرف الجر في نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد كتب نحو مثل
منكم وضربكم وضربكم متصلة لانه لا يبتدا به قوله والنظر [illegible] بعد ذكر في شيئين الاول فيما لا صورة له تخصه
والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بالوصل او زيادة او نقص او بدل الاول الهمزة المعرفة بالحركة ومعرفة احكام اوله او وسط

اوله

٧٦

او اخره فان كانت في اوله فتكتب الفا مطلقا سواء كان مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحد واحد وابل سواء كانت همزة قطع
كما ذكرنا او همزة وصل كانصر واعلم وسواء كانت اصلية كما في ابل او منقلبة كما في احد [illegible] في كل الالف مخرج وهي اخف حروف
اللين فابدلوها [illegible] الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا فهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لفظا
لما [illegible] لكن امكن تخفيفها خطا فخففوها لا ان الالف اخف وان كانت في وسط فتكتب على نحو ما يخفف ساكنة او متحركة فان كانت
ساكنة فتكتب بحرف حركة ما قبلها مثل ياكل ويومن ويبس لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا
فتكتب بحرف حركتها نحو يسال ويلوم ويسيم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل كمسلة او بالادغام كما في [illegible] ومنهم من يحذف المفتوحة
فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفها بالجميع وان كان ما قبلها متحركا وهي متحركة فتكتب على نحو ما يخفف
ولذلك كتب نحو موصل بالواو ونحو فية بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سال ولوم ونيس ومستهزئ ورؤس بحرف حركتها لما عرفت
من تخفيفها بان يجعل بين الهمزة وحرف حركتها [illegible] وان كانت الهمزة في اخره [illegible] الوقف عليها [illegible] كذلك فان لم يكن
[illegible] فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا حذف نحو خبء [illegible] فانها هي
الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها في رايت زيدا وان كان ما قبلها متحركا كتبت بحرف حركة ما قبلها كما كانت الهمزة اي سواء كانت
حركتها او [illegible] مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرئ ولم يردؤ [illegible] اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف
عليها لاتصال غيرها بها من ضمير متصل وتا تانيث وهي كالهمزة المتوسطة [illegible] هنالك بصورة كتب ههنا كذلك ومن اسقط اسقط
[illegible] واستثني نحو مقروء وبريئة بانهم كتبوها بحذفها فانهم ادغموا تخفيفها حيث قالوا مقرو وبرية وهذا خلاف
الهمزة التي تكون في الاول واتصل بها غيرها [illegible] ولذلك يكتب [illegible] وكان قياس همزة
[illegible] ان تكتب بالالف لكنها كتبت بالياء [illegible] استعمال فصارت الهمزة فيه كالمتوسطة او لانه لو كتب بالالف مع حذف
[illegible] لكانت صورة [illegible] وكتبوا بالياء وكان قياس [illegible] ايضا ان يكتب بالالف لكن كتب بالياء لكثرة استعماله
وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف فلذلك كتبوا خطا في حال النصب بالف واحدة وكذا مستهزءون بواو واحدة
ومستهزئين بياء واحدة وقد يكتب [illegible] ويكتب بيائين وما فعلوا في مستهزءون كذلك كانهم لما استثقلوا
الواوين لفظا استثقلوهما خطا وليس كذا الياء في الاستثقال فانها [illegible] الالف اخف من الياء فقياس ذلك ان يكتب خطا
في النصب بالفين اجيب بانهم [illegible] بخلاف نحو قرا فانه لو كتب بالف واحدة التبس [illegible] وكذا نحو يقران
فانه لو كتب بالف واحدة التبس [illegible] المونث وكذا نحو مستهزئين في المثنى فانهم كتبوه بيائين ولم يكتبوه [illegible]
[illegible] وكان الجمع اولى بالتخفيف لانه اثقل وكذا نحو ردائي فانهم كتبوه بيائين لان الياء الاولى [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] فانه لم تحذف الهمزة [illegible] اعتبارا بالاصل وكذا نحو [illegible]
[illegible] احدى الياءين [illegible] فكيف هو احدى الياء الاخرى
[illegible] للواحدة المخاطبة من قرا يقرا فانه يكتب بيائين للمغايرة [illegible] ليلا يلتبس
[illegible] نحو [illegible] واما الوصل فقد ذكرنا ان النظر بعد ذكره في شيئين [illegible] الاول [illegible]

Copyright © King Saud University